

السقايات والأسيلة الوقفية في مدينة نابلس

د. مروان قدومي

تعتبر مدينة نابلس كما باقي مدن من فلسطين من اكثر المدن أوقافاً حيث الوقفيات فيها شملت مختلف انواع الوقف ومجالاته المتعددة.

وتمتاز مدينة نابلس عن غيرها بمؤسسات وقفية في مجال الخدمات الاجتماعية ويأتي في طليعتها انشاء السقايا والأسيلة المنتشرة في المدينة من السوق الشرقي إلى نهاية السوق الغربي وكذلك في احياء وحرارات البلدة، وقد عملت بلدية نابلس الحالية مشكورة بدعم من بنك التنمية الاسلامي على اعادة هذه السقايات إلى سابق عهدها.

وللوقوف على الغاية من هذا البحث الذي يتحدث عن هذه المؤسسة الوقفية تطلب من الباحث الوقوف على عدة مباحث للوصول إلى الاجابة التقريبية على اقل تقدير عنها، فبعد المقدمة او التمهيد للمادة موضوع البحث، جاء المبحث الأول، تحت عنوان مفهوم الوقف ومشروعيته وخدماته وبيترابط لا انفكك عنه جاء المبحث الثاني في بيان فضل الصدقة الجارية التي يصل ثوابها إلى صاحبها حتى بعد موته.

وتناول المبحث الثالث انشاء الاسيلة والسقايات في الطرقات والغايات منها.

وفي المبحث الرابع تطرق البحث عن اسماء السقايات في مدينة نابلس واماكنها وانشائها واصحاب الوقفيات لها.

اما المبحث الخامس فقد تناول الحديث عن المقترحات لاستعادة دور الوقف في تقديم الخدمات الاجتماعية، وبعث الروح فيه من جديد، ومن ثم ختمت البحث بخاتمة ذكرت فيها أهم التوصيات والمقترحات وقائمة المراجع.

نسأل الله عز وجل أن يلهمنا السداد والصواب، وان يجنبنا الخطأ والزلل.